

Received on (26-03-2022) Accepted on (11-10-2022)
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.3/2023/21>

The Degree of Satisfaction of Arab Open University Students with the University Learning Environment during the Corona Pandemic in Light of Distance Learning

Dr. Asma R. Alakhrass *¹, Dr. Moufid A. Abu Musa *²
Education Technology - Faculty of Education - Arab Open University – Jordan *^{1,2}

*Corresponding Author: assomah@hotmail.com

Abstract:

The current study aims to identify the degree of satisfaction of Arab Open University students with the university learning environment during the Corona pandemic in light of distance learning. The tool was presented to (9) arbitrators, and the internal consistency was confirmed by calculating the Cronbach alpha coefficient. The questionnaire was distributed electronically to the students of the Arab Open University, and (337) male and female students participated in the study during the second semester of the academic year 2020-2021. The results of the study concluded that there is high satisfaction with the teacher's support for students in the distance learning environment, and there was medium satisfaction with students' interaction and participation during distance learning, and high satisfaction from students in the field of active learning interaction in the distance learning environment on the one hand, and the presence of satisfaction High level of students in self-learning on the other hand, especially in decision-making processes, and the sample showed average satisfaction with the support of the technical team and responsible in solving technical problems related to the education platform or virtual classes, and the study concluded that there are no fundamental differences between the averages of students' response to paragraphs The questionnaire is due to the variable of specialization and academic year. The study recommended that To activate the role of student counseling to help students balance study and other activities.

Keywords: Student satisfaction, Arab Open University, university learning environment, distance learning, Corona pandemic

درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد

د. أسماء رباح الآخريس¹ ، د. مفيض أحمد أبو موسى²

*تكنولوجيا التعليم- كلية التربية-جامعة العربية المفتوحة-الأردن

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد، وقد وظف المنهج الوصفي، وتم تطوير أداة استبيان مكونة من (5) مجالات واشتملت على (35) فقرة، وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على (9) محكمين، وتم التأكد من الاتساق الداخلي بحساب معامل كرونباخ ألفا، وقد وزعت الاستبانة بشكل إلكتروني على طلبة الجامعة العربية المفتوحة، وشارك في الدراسة (337) طالبًاً وطالبةً خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 2020-2021. خلصت نتائج الدراسة إلى وجود رضا عالٍ في دعم المدرس للطلبة في بيئة التعلم عن بعد، وكان هناك رضا متوسط عن تفاعل الطلبة وتشاركهم أثناء التعلم عن بعد، ووجود رضا عالٍ من الطلبة في مجال تفاعل التعلم النشط في بيئة التعلم عن بعد من جهة، ووجود رضا عالٍ من الطلبة في التعلم الذاتي من جهة أخرى، لا سيما في عمليات اتخاذ القرار، وأبدت العينة رضا متوسط عن دعم الفريق الفني والم المسؤول في حل المشكلات الفنية المتعلقة بمنصة التعليم أو الصعوبات الافتراضية، وخلصت الدراسة أنه لا توجد فروقٌ جوهرية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبيان تعزى لمتغير التخصص والسنّة الدراسية. وأوصت الدراسة أن يتم تفعيل دور الإرشاد الطلابي لمساعدة الطلبة في التوفيق بين الدراسة والأنشطة الأخرى.

كلمات مفتاحية: رضا الطلبة، الجامعة العربية المفتوحة، بيئة التعلم الجامعي، التعلم عن بعد، جائحة كورونا

المقدمة:

تأثرت المؤسسات التعليم العالي بالتطور التكنولوجي حيث ادى ظهور Web 2.0 وأدواته الى احداث تطور في التعليم والتعلم بشكل غير مسبوق، وظهر العديد من أشكال التعلم مثل؛ التعلم الإلكتروني، والتعلم المدمج، والتعلم عن بعد، وبذلت المؤسسات التعليمية بتطوير مدخلاتها باستخدام شبكة الإنترنت، لتصل إلى جودة عالية، والحصول على مخرجات تلبي أهدافها وحاجات المجتمع.

شكل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم تطوراً سريعاً لمفهوم التعلم عن بعد، لا سيما خلالجائحة كورونا، وبعد ذلك ثورة على النظم المعتادة، حيث رافق هذا التوجه تغيراً واضحاً على بيئة التعلم، وأصبحت أكثر تشاركيّة من خلال بيئات التعلم الإلكتروني المختلفة التي غدت وسيلة التعلم والتعليم الحديثة؛ وهذه البيئات التشاركيّة يمكن وصفها أنها نظام للتواصل مع المحتوى الإلكتروني، والتفاعل بين الطالب والمدرس من جهة، وبين الطالبة أنفسهم (Ajmal, Arshad, & Hussain, 2019).

تضمن بيئة التعلم الإلكتروني مجموعة متنوعة من التقنيات مثل المدونات والويكي والبودكاست، وتتيح للأشخاص إنشاء المحتوى ونشره ومشاركته، ككتابه النصوص، وتصوير مقاطع الفيديو، ولا تسمح بخلق المحتوى وتصفحه فقط على شبكة الإنترنت، بل وتشجّع على الإنشاء التعاوني للمحتوى، والسماح بالتفاعل والتواصل بين المستخدمين، وفيها يكون المستخدم نشطاً ويتصرّف بشكل تعاوني وتفاعلّي، ويشارك في المواد التي ينتجها الآخرون، وتزيد من مساحة الثقافة التشاركيّة التي يوجد فيها العديد من الفرص المتاحة لأي شخص للمشاركة في التعلم التعاوني ويصبح مواطناً رقمياً عالمياً، وقدراً على التواصل والعمل في سياقات مختلفة (Karakas, & Kartal, 2020).

وستخدم الأدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية كأداة اتصال وتعاون عبر الشبكة، يمكن استخدامها لإشراك الطلبة في البرامج التعليمية مع الآخرين في بيئة تعاونية، ومن الممكن للطلبة استخدامها لتطوير مشاريع بحثية، وإضافة ملخصات لعملهم، وإنشاء مستندات تعاونية، بالإضافة إلى نشر المواد التعليمية، وتقديم الملاحظات، مما يمنح القدرة لجميع الطلبة على التحرير والتعليق عليهم على الفور، واستخدام موقع الويكي كقاعدة معرفية، وتتيح لهم مشاركة الاهتمامات والأفكار حول ممارسات التدريس والقدرة على نشرها وتوثيقها (Ozcan, & Kirkgoz, 2021).

أصبحت بيئة التعلم عن بعد جزءاً مهماً من المشهد الأكاديمي لقرن الحادي والعشرين، ويعُد نظام التعلم Moodle (Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment) نظاماً يجمع بين إدارة التعلم من جهة، وتوفير بيئة تعلم تفاعلية من جهة أخرى. إنّ نظام إدارة التعلم موّدل يوفر لكل من المدرس والطالب والإداري نظاماً قوياً متكاملاً لتصميم بيئة تعلم الكترونية متخصصة بعرض دورات تدريبية أو نشر مادة تعليمية (AL Mandeel, 2020).

وتشير بيئة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى شكل معين من تقنيات التعلم الإلكتروني التي تستخدم أجهزة الحاسوب المتصلة بالشبكة لتوفير مجموعة من الوظائف للمعلمين والطلبة والمستخدمين الآخرين، وتمكن بيئة التعلم عن بعد المدرسين من الوصول إلى طلابهم عن طريق تحميل موارد تعليمية غنية عبر الوسائل المتعددة، وتشجيع الطلبة على طرح أسئلة حول دروسهم، مما يجعلهم أكثر استقلالية ومسؤولين عن تقديمهم الأكاديمي ومن ابرز البيئات التي تم الاعتماد عليها بيئة التعليم المدمج (Sutiah, Slamet & Supriyono, 2020: 298).

يمتاز التعليم المدمج بالعديد من المزايا فهو يتيح للطلبة تصور المواد التعليمية والاستماع إليها والشعور بها والتفاعل معها، وينقلهم من النظرية إلى التطبيق، كما ويسكبهم فهم أعمق لجميع الأفكار المجردة التي يقومون بها، كذلك؛ ويوفر التعليم المدمج للطلبة التعليم وفق سرعتهم الخاصة، مراعياً فيه الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة، ويساعد الطلبة في تكرار الملاحظات ومراجعة المواد الدراسية، والحصول على التغذية الراجعة المناسبة من المعلمين، والتي تساعده في التغلب على المعوقات التي تواجههم، ويخلق لهم فرصة لمزيد من التعليم الفردي، ويمكن للطلبة من إنجاز العديد من المهام، وتوسيع نطاق تعلمهم وتعلم أشياء ليست ضمن المواد

الدراسية، ويعتبر التعليم المدمج حلًا مناسباً لمشكلات التعليم التقليدي، وأثبتت أنه أفضل بكثير من أدوات التعليم التقليدية لما يتضمن من أدوات تفاعلية، وبات من الضروري أن ينظر له المعلمين بجدية في دمجه في التعليم، واتخاذ خطوات جادة نحو تطبيقه في فصولهم وبينائهم التعليمية، لما يمنحه من فرصة حقيقة لتجربة العالم الحقيقي بشكل سهل (Saqriyah, 2020).

شرعت بعض الجامعات إلى توظيف تكنولوجيا التعليم بشكل عام، والتعلم المدمج بشكل خاص، كنمط من أنماط التعلم الذي يجمع بين التعليم الوجاهي المعتمد والتعلم الإلكتروني الكامل أو التعلم عن بعد، حيث إن العديد من مؤسسات التعليم العالي اعتمدت على أنظمة إدارة التعلم لتطبيق نمط التعليم المدمج حيث أسهمت أنظمة إدارة التعلم في خلق بيئة تعليمية جديدة التي تحتاج إلى قواعد جديدة في التعامل معها من قبل جميع أطراف العملية التعليمية، وتقدم بيئة التعلم عن بعد لطلبة الجامعات (Andersson, 2019).

وفق جراهام وأخرين (Graham at el., 2020) نتيج الدورات التدريبية عبر الإنترن特 الاختبارات الإلكترونية، كما وتتوفر التحكم بمحوى الدروس، وطريقة عرضها، والتغذية الراجعة الفورية من المدرسين، والحصول على النسخ الاحتياطية لمحوى الدورات، وتحميل مواد الدورة التدريبية عبر أنظمة إدارة التعلم أو المنصات التعليمية.

يخلق التوجه نحو التعليم عن بعد بيئة تعليمية جديدة، وأدواراً جديدة للمعلم والطالب، وهذا يشير إلى ضرورة تبني المنحني التعاوني بين المدرس والطالب من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى، وكما نكر أنعام ساتريسنو (In'am & Sutrisno, 2021) ان بيئات التعلم الإلكترونية تعتمد على أسلوب التعلم النشط والتعاوني اللذين يساعدان في ترسيخ المعرفة لدى الطالب، إن الحصول على المعلومات بطريقة البحث والتجوال بين الفيديوهات والتسجيلات والنصوص والتعلم بالمشروعات الإلكترونية، والتعلم بمحاكاة لعب الأدوار يساهم في الاحتفاظ في المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد، ويؤثر التعليم التعاوني على تحفيز الطلبة وعلى مشاركتهم ومساهمتهم في بيئة التعلم (Ozadowicz, 2020: 303).

اعتمدت الجامعة العربية المفتوحة منذ نشأتها عام 2002 على نمط التعلم المدمج؛ حيث يحضر الطالب وجاهياً ما يقرب من 25% من الوقت المخصص للمقرر الدراسي في حين يقضى ما تبقى من الوقت في التعلم من خلال منصة مودول كبيئة تعلم افتراضية. وقد أثبتت الجامعة منذ نشأتها أنها مؤهلة ومجهزة ببيئة حاضنة للتعلم الإلكتروني بأنواعه، كما أنها تتمتع ببيئة تحتية ملائمة، وكادر تعليمي مؤهل يمتلك مهارات تكنولوجية (الموسوي، 2020). وعندما اجتاحت جائحة كورونا العالم، اضطررت الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن إلى الانتقال من التعلم المدمج إلى التعلم عن بعد بشكل كامل.

الخلفية النظرية:

كان الغرض من دراسة كامبل وجوابيل وديساي وجولهار (Kamble, Gauba, Desai & Golhar, 2021) فهم تصورات المتعلمين في إحدى الجامعات في الهند تجاه الانتقال المفاجئ من التعلم الاعتيادي وجهاً لوجه إلى بيئات التعلم عن بعد بقيادة المدرس بسبب الإغلاق الناجم عن جائحة كورونا، ومن خلال منهجة دراسة الحالة النوعية، تم إجراء مقابلات منتظمة عبر فرق Microsoft مع 35 متعلماً، وتألف المقابلات من ثمانية أسئلة مفتوحة، وتم التحقق من صحتها من قبل الخبراء. تشير النتائج إلى قبول المتعلمين الانتقال نحو التعلم عن بعد، ونشأت خمسة موضوعات رئيسية من بيانات المقابلة: إمكانية الوصول والراحة، والاتصال بالإنترنت، وفعالية بيئات التعلم عن بعد، ومحوى الدورة التدريبية، والتفاعلات بين الطلبة والمدرسين.

كان الهدف من دراسة ستانكوفسكا وديميتروفيكis وبريمي وميدي (Stankovska, Dimitrovski, Ibraimi & Memedi, 2021) هو الكشف عن العلاقة المحتملة بين التعلم عبر الإنترن特 والحضور الاجتماعي والرضا عن الدورات التدريبية عبر الإنترنست بين طلاب الجامعات. تم إجراء مسح بيئات التعلم عن بعد باستخدام مقاييس وولكر (DELES) ومقاييس الحضور الاجتماعي (SPRES) ومقاييس الرضا على عينة من 280 طالباً جامعياً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين التعلم عبر الإنترنست والحضور الاجتماعي والرضا عن الدورات عبر الإنترنست، ووجود علاقة إيجابية مهمة بين الحضور الاجتماعي والرضا

ودعم المدرس واستقلالية الطالب والتفاعل والتعاون والتعلم الحقيقي ، ولكن هناك علاقة سلبية بين الحضور الاجتماعي والرضا والأهمية الشخصية والتعلم النشط. وخلصت الدراسة إلى أن تصميم أنواع المهام التي تتطوّي على التعاون بين الطلاب.

كان الهدف من دراسة عثمانى (Osmani, 2021) هو تقصي وتقييم مستوى الرضا بين طلبة جامعة العلوم الطبية أثناء تفشي جائحة كورونا، تم إجراء هذه الدراسة بين طلبة جامعة بيرجاند للعلوم الطبية في عام 2020. وقد أكملوا الاستبيان الذي تم إنشاؤه باستخدام منصة Google وتم جمع إجاباتهم عبر الإنترن特. تم تحليل الرضا تجاه التعلم التربوي الافتراضي بالإضافة إلى مجموعة درجات التقييم لأبعاد مختلفة من الاستبيان. شارك ما مجموعه 320 طالباً، وكان رضا الطالبة عن الطريقة المختلطة في أسلوب التدريس أعلى، ولكن لم تكن هناك علاقة معنوية بين مستوى الرضا وبعض الخصائص الديموغرافية. كما أن غالبية المشاركين كان لديهم مستوى متوسط من الرضا، ونتجت كذلك عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كمية مهارات الحاسوب والفصل الدراسي والجنس بدرجة الرضا العام ، وأظهر الطلبة رضاً معتدلاً وموقعاً إيجابياً تجاه نظام التعلم عن بعد الذي يتكون من "غرفة تعلم افتراضية" في المنزل لكل من المعلم والطالب.

أما دراسة هلتون ومووس وبارنس (Hilton, Moos & Barnes, 2020) فكان الغرض منها؛ فحص تصورات الطلبة عن التعلم، ورضا الدورات التربوية عبر الإنترنرت مقارنة بالدورات التربوية وجهاً لوجه، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي، وتطوير الاستبانة وإرسالها لطلبة ملتحقين بجامعة عامة في مختلف التخصصات خلال العام الدراسي بشكل عشوائي، وتم الحصول على عدد 410 مشاركة. وخلصت النتائج أنه لم يقدم التحليل حسب الجنس أي فروق ذات دلالة إحصائية، وأشارت إلى أن الردود مع زيادة عمر المشاركين وصلت إلى أعلى مستوى على الرغم من العبارة القائلة: "إنَّ قدرًا كبيرًا من التعلم يتم عبر الإنترنرت كما هو الحال في دورات وجهاً لوجه، على غرار متغير العمر" ، أما الفروق الكبيرة فكانت بين طلبة السنة الثانية والرابعة وطلبة الدراسات العليا. ووُجدت الدراسة أنه كلما زاد عدد الدورات التي درسها الطلبة عبر الإنترنرت، أصبح مفهوم التعلم عبر الإنترنرت أكثر إيجابية. سعت دراسة الزبون (2020) إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم وجهاً لوجه في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج شبه التجاري، وتم اختيار عينة مكونة من (35) طالباً من مدرسة الجبيهة الثانوية للبنين للعام الدراسي 2020 من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأول والثاني في (ال نحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية)، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية بالبيانات، أشارت النتائج إلى تفوق طريقة التعليم المباشر مقارنة بالتعلم عن بعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة.

قيمت دراسة أوزر وأوستون (Ozer & Ustun, 2020) توصيات الطلبة الذين تلقوا التعليم عن بعد في الفصل الدراسي الريعي لعام 2019-2020 في أقسام الموسيقى بالفنون الجميلة ، حول عملية التعليم والتدريب هذه ، ووضع اقتراحات لحل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول والثاني والثالث والرابع الذين يدرسوون في الموسيقى والفنون المسرحية في جامعة نفسهير حاجي بكتاس فيلي، حيث تمت مقابلة 24 طالباً باستخدام نموذج مراقبة شبه منظم يتكون من 14 سؤالاً لطلبة قسم الموسيقى. تم التوصل إلى أن التعليم عن بعد عبر الإنترنرت ليس بنفس كفاءة التعليم وجهاً لوجه خاصة في الدورات التطبيقية ، ومشاكل الاتصال والمشكلات الفنية التيواجهتها أثناء توثر الدورات التربوية سلباً على عملية التعليم ، يجب أن يكون هناك شرط حضور في دورات التعليم عن بعد ويجب توفير الدعم التكنولوجي اللازم للطلبة ذوي الفرص المحدودة ، ويريد الطلبة مواصلة تعليمهم وجهاً لوجه في فترة ما بعد الجائحة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبيّن أن الدراسة الحالية كان الهدف منها هو تقييم بيئة التعلم عن بعد في الجامعات خلال فترة جائحة كورونا، وبهذا تكون قد اختلفت عن جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف، كما واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي للوصول إلى هدف الدراسة، وبهذا تكون قد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة، واحتفلت عن دراسة الزبون (2020)

التي اعتمدت على المنهج شبه التجاري، واختلفت عن دراسة كامبل وأخرين (Kamble et al., 2021) التي اعتمدت على المنهج النوعي.

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام أداة الاستبانة للوصول إلى هدف الدراسة، وبهذا تكون قد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة واختلفت عن دراسة (كامبل وأخرين (Kamble et al., 2021؛ الزبون، 2020) التي اعتمدت على أداة الاختبار.

مشكلة الدراسة:

تأثرت الجامعة العربية المفتوحة كغيرها من الجامعات بتنشئي جائحة كورونا، حيث اضطررت إلى إغلاق حرمها الجامعي أمام طلبتها في ظل جائحة كورونا، مراعيةً بذلك سياسات التابع الذي فرضتها منظمة الصحة العالمية وقوانين الدفاع المختلفة، وذلك في سبيل السيطرة على انتشار الجائحة، حيث عمدت الجامعة العربية المفتوحة إلى التحول للتعلم عن بعد والاعتماد على أنظمة التعليم عن بعد، واتبعت بذلك قرارات الحكومة الأردنية في فرض الإغلاقات والتحول إلى التعليم عن بعد باستخدام منصات التعلم المختلفة.

وتعود عملية التحول للتعلم المدمج احدى أكثر التغيرات أحدثت تغييرًا واضحًا في بيئة التعلم، ولعل هذا التحول في بيئة التعلم أفضى إلى البحث عن المشكلات التي طرأت؛ تفاعل الطلبة مع المدرس، وعدم توفر الخبرة في التعامل مع بيئة التعلم الجديدة، وإنعدام الدعم الفني واللوجستي في بيئة التعلم الجديدة. تأسيسًا على ما سبق، وجد أن بعض طلبة الجامعة قد واجهوا مشكلات أثناء تعلمهم خلال الجائحة ومنهم من استطاع ان يتحمّل تلك المشكلات.

أسئلة الدراسة:

أجبت الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد؟
- هل هناك فروق في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسننة الدراسية؟

فرضيات الدراسة:

تحقق الدراسة الحالية من الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات السننة الدراسية.

أهداف البحث:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الاهداف الآتية:

- تحقق من درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد.
- الكشف عن الفروق في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسننة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تنتجي أهمية الدراسة الحالية في أنها:

- تتناول موضوعاً حيوياً منتشراً في قطاع التعليم والمتعلق ببيئات التعلم عن بعد.
- تتبع أهميتها في أنَّ الدراسة تبحث في دور بيئة التعلم عن بعد في تحسين جودة العملية التعليمية التعلمية في قطاع التعليم.
- من الممكن أنَّ تردد المكتبة العربية بإطار نظري حول بيئة التعلم عن بعد بما يخدم الباحثين في هذا المجال.
- توفير بيانات ومعلومات للمعلمين والمتعلمين والباحثين والمهتمين حول درجة رضا الطلبة في بيئات التعلم عن بعد.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2020-2021.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد درجة رضا الطلبة عن بيئة التعلم الجامعي في ظل التعلم عن بعد.

الحدود المكانية: الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن.

تحدد نتائج هذه الدراسة من خلال صدق الأداة المستخدمة المطورة، ودرجة الثبات المطلوب فيها، ولا تعمم النتائج إلا على المجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة، وتحدد النتائج في ضوء صدق المستجيبين وموضوعيتهم عند الإجابة على فقرات الأداة المستخدمة في الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

عرفت المصطلحات الآتية إجرائياً:

بيئة التعلم عن بعد: بيئة التعلم يمكن تعريفها أنها المُناخ التعليمي الذي يشمل المواقف التعليمية المتعددة التي توسيس المهارات والمفاهيم لدى الطالب، وتشمل عناصر عدة أهمها؛ (المدرس، الطالب، استراتيجيات التدريس، الأدوات والوسائل). وفي هذه الدراسة تعرف على أنها المناخ التعليمي الذي تم الانتقال له في الجامعة العربية المفتوحة في ظل جائحة كورونا، من التعلم المدمج إلى التعلم عن بعد، المعتمد على أدوات الإنترنوت التي يتم تناولها في هذه الدراسة.

درجة رضا الطلبة عن بيئة التعلم في ظل التعلم عن بعد: هي درجة استجابة أفراد الدراسة (طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن) على الاستبانة المطورة التي قامت الباحثة بالرجوع إلى دراسات ذات صلة بموضوع البحث وطورت الاستبانة وفقاً لها.

الجامعة العربية المفتوحة: هي جامعة عربية إقليمية غير ربحية، وهي عبارة عن كيان أكاديمي تعليمي غير تقليدي يسهم في توجيه التنمية في المجالات العلمية والاجتماعية والثقافية، لها تسع فروع بتعاون مشترك مع الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة.

جائحة كورونا: هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.

منهج الدراسة المستخدم

وظفت الدراسة المنهج الوصفي للكشف عن درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن عن بيئة التعلم الجامعي في ظل التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، كونه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن، والبالغ عددهم (2296) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2021/2020 كما يظهر في جدول (1) الآتي:

جدول (1): الطلبة المسجلين في الجامعة العربية المفتوحة

البرنامج	العدد الكلي	عدد أفراد العينة
اللغة الإنجليزية وأدابها	327	48
الصحافة والإعلام	162	24
إدارة الأعمال	372	55

43	290	المحاسبة
26	176	تقنية المعلومات والحوسبة
12	83	الواسط المتعددة
83	563	التربية بفروعها
47	323	الدراسات العليا
337	2296	المجموع

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (337) طالبًة وطالبًا، حيث وزعت الإستبانة على الطلبة المسجلين في الفصل الثاني للعام الجامعي 2020/2021 من خلال مدريسيهم أو مجموعات الواتس المشاركين فيها. واستخدم تطبيق Google Forms لجمع البيانات من الطلبة. وتعادل عينة الدراسة ما نسبته حوالي 14.7% من مجتمع الدراسة. يوضح جدول (2) توزيع أفراد الدراسة على البرامج والجنس والسننة الدراسية.

جدول (2): توزيع أفراد الدراسة على البرامج والجنس والسننة الدراسية.

النسبة المئوية %	العدد	المتغير	المتغير
18.4	62	ذكر	الجنس
81.6	275	أنثى	
36.2	122	تربية بفروعها	
20.8	70	إدارة أعمال ومحاسبة	
8.6	29	تقنية معلومات	التخصص
6.5	22	تصميم جرافيك	
18.1	61	إنجليزي بفروعه	
9.8	33	صحافة وإعلام	
18.1	61	سنة أولى	
19.3	65	سنة ثانية	
24.6	83	سنة ثالثة	
25.5	86	سنة رابعة	السننة الدراسية
12.5	42	دراسات عليا	

يلاحظ من جدول (2) توزيع أفراد العينة وفق متغيراتها، وبالنظر إلى متغير الجنس كانت نسبة الإناث (81.6%) وهي أعلى من نسبة الذكور، وبالنظر إلى متغير التخصص؛ بلغت نسبة تخصص التربية بفروعها (36.2%)، وهي أعلى نسبة بالتخصصات المتوفرة بالجامعة، وبالنظر إلى السننة الدراسية، بلغت نسبة السنة الرابعة (25.5%)، وهي أعلى نسبة بين السنوات الدراسية.

أدوات الدراسة:

- تم الاعتماد على أداة الاستبانة، حيث قامت بالرجوع إلى دراسات سابقة مثل دراسة وولكر (Walker, 2005) واستعانت بالأداة الموجودة فيها وهي أداة مقننة وكان الهدف من تطويرها الكشف عن درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد، واشتملت الاستبانة على خمسة مجالات هي: (دعم المدرس، تفاعل الطالبة ومشاركتهم، التعلم النشط، الدعم الذاتي، الدعم اللوجيسي)، ومررت أداة الاستبانة بالخطوات الآتية:
- ترجمة الأداة في دراسة وولكر (Walker, 2005) إلى العربية من قبل ثلاثة أشخاص متخصصين كل على حدة، أما الأداة الأصلية فهي مكونة من ستة مجالات.

- أرسلت الباحثة الاستبانة إلى عشرة ممكينين (الملحق ب) في التخصص، وهم أساتذة جامعيون من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية.
- تم عرض الأداة على مختص في اللغة العربية للتأكد من صحتها لغويًا، وذلك بعد الأخذ بمقترنات التعديل التي نصت على اختصار المجالات إلى خمسة فقط.
- ترجمة الاستبانة إلى اللغة الإنجليزية مرة أخرى للتأكد من توافق الأفكار مع الأداة الأصلية، وبعد الانتهاء من هذا الجهد، أصبحت الأداة مكونة من ستة مجالات و(34) فقرة.
- المجال الأول: دعم المدرس، وشمل (8) فقرات.
- المجال الثاني: تفاعل الطلبة وتعاونهم، وشمل (6) فقرات.
- المجال الثالث: الصلة الشخصية، وشمل (7) فقرات.
- المجال الرابع: طبيعة التعليم المقدم، وشمل (5) فقرات.
- المجال الخامس: التعلم النشط، وشمل (3) فقرات.
- المجال السادس: استقلالية الطالب، وشمل (5) فقرات.
- تحويل الاستبانة إلى شكلها الإلكتروني باستخدام برمجية Google Form.
- وزّعت استجابة أفراد العينة على الاستبانة الإلكترونية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (5 درجات: متقد تمامًا)، (4 درجات: متقد)، (3 درجات: متقد أحياناً)، (2 درجة: متقد نادراً)، (1 درجة: غير متقد نهائياً).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة الأولى اعتمدت الدراسة على نوعين من الصدق:

1- صدق المحتوى (الصدق الظاهري)

عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (9) ممكينين في تخصص تكنولوجيا التعليم والأساليب التربوية وعلم النفس التربوي ومختص في اللغة العربية وكان الهدف التأكد من ان اختيار الاداة المتطورة مناسب لموضوع الدراسة وان ترجمة هذه الاداة صحية وفقراتها واضحة يمكن فهمها، من خلال توجيه خطاب تحكيم لهم، وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة فقرات الاستبانة لمجالاتها، والتأكد من سلامتها صيغتها اللغوية، ووضوح معاني الفقرات، والطلب منهم إجراء أي تعديل وحذف أو إضافة أي فقرة من الفقرات. أجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم التي أجمعوا على تعديلها بنسبة (80%)، وتم تحويل الضمير الموجود في الفقرات إلى ضمير المتكلم، وتصحيح بعض الأخطاء الإملائية، وتعديل أسماء المحاور، وبعد الانتهاء من التعديلات أصبحت الأداة مكونة من (5) مجالات و(35) فقرة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بعد من خلال؛ اختيار عينة استطلاعية (47 طالباً وطالبة) من طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن من خارج عينة الدراسة؛ حيث أجاب طلبة العينة الاستطلاعية على الاستبانة، وبعد مرور أسبوعين، أجابوا مرة أخرى على الاستبانة نفسها، علماً أنه تم تحديد اسم المستجيب في كل مرة، وتم حساب معامل الارتباط بين الاستجيبتين. وقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا للاقتساق الداخلي، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أنَّ معامل كرونباخ ألفا يساوي (0.92)، وتدل هذه القيمة على اتساق داخلي عالٍ. أمّا معامل الارتباط بين التطبيق القبلي والبعدي على العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات العينة، فقد كان (0.89)، ويدل ذلك على ارتباط قوي بين التطبيق القبلي والبعدي مما يؤكّد على ثبات الأداة.

أداة المقابلة:

قامت الباحثة باستخدام المقابلات المفتوحة حتى يتم جمع البيانات النوعية والمعلومات التي تكمل البيانات التي جمعتها في الأداة الأولى ، حيث تمكنت الباحثة من جمع المعلومات بطريقة مباشرة من مصادرها الأولية، وقد تكونت المقابلة من خمس أسئلة، بغرض تعزيز المناقشة وتفسير بعض الاستجابات، وأجريت مقابلات مع (10) طلاب، وذلك بطرح خمسة أسئلة، كل سؤال يتناول محوراً من المحاور الخمسة للاستبانة.

وكانت الأسئلة كما يلي :

السؤال الأول: من خلال مرورك بتجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، هل قدم لك عضو هيئة التدريس الدعم الكافي؟ وضح ذلك ..

السؤال الثاني: هل شعرت أن بيئة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا قد وفرت لك قنوات للتفاعل والتشارك؟ ووضح ذلك ..

السؤال الثالث: هل أسممت بيئة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على تمية جانب متعددة في شخصيتك؟ ووضح ذلك ..

السؤال الرابع: من وجهة نظرك، ما أهم نقاط القوة التي لمستها في بيئة التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا والتي كانت الداعم لك في التعليم الواقعي؟

السؤال الخامس: ما تقديرك للدعم الوجستي من أقسام الجامعة العربية المفتوحة في فترة التعلم عن بعد في ظل الجائحة؟ وللتتأكد من صدق الأداة، تم اجراء المقابلات الشخصية وتدوين استجابات أفراد العينة الذين تمت مقابلتهم وعرضها على المشرفون من ثم تم رصد البيانات وتسجيلها للاستفادة منها في تحليل النتائج، كما وقام الباحث باستخراج صدق التثبيت Triangulation ، حيث يتحقق صدق التثبيت عند الحصول على نتائج مختلفة أو متشابهة وتكون قابلة لأن يفسرها الباحث من أكثر من مصدر.

المعالجة الإحصائية:

تم المعالجة الإحصائية الازمة للبيانات باستخراج التكرارات، والنسبة المئوية، والمتosteات، والانحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way و معامل كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد؟

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتosteات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة. وتم ترتيب المجالات حسب المتوسط الحسابي تنازلياً. وفيما يلي عرض للنتائج بالترتيب التالي: أولاً النتيجة الإجمالية ثم النتائج المتعلقة بكل مجال من المجالات.

جدول (3): المتosteات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن كل مجال من مجالات الاستبانة والاستجابة الكلية.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الرضا
الرابع: الدعم الذاتي	3.98	0.83	79.6%	عالية
الأول: دعم المدرس	3.75	0.96	75.0%	عالية
الثالث: التعلم النشط	3.69	0.94	73.8%	عالية
الثاني: تفاعل الطلبة ومشاركتهم	3.22	1.02	64.4%	متوسطة
الخامس: الدعم الوجستي	3.12	1.10	62.4%	متوسطة
الكلي	3.55	0.75		متوسطة

يلاحظ من جدول (3) أن درجة رضا الطلبة على بيئة التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا كانت متوسطة بشكل عام، وحصل الدعم الذاتي (3.98)، ودعم المدرس (3.75)، والتعلم النشط (3.69) على درجة رضا عالية بالترتيب (حيث إن قيم المتosteات

تتراوح بين 3.68 و 5). في حين حصل كل من تفاعل الطلبة و تشارکهم (3.22)، والدعم اللوجستي (3.12) على درجة رضا متوسطة حيث إنَّ قيم المتوسطات تراوحت بين (2.34 و 3.67)، ويلاحظ أنَّ قيم الانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.83 و 1.10)، وهذا يدل على تجانس استجابات الطلبة و تفاوتهم مع فقرات الاستبانة.

أظهرت النتائج الكمية أنَّ مجالات الدعم الذاتي، والمدرس، والتعلم النشط حصلت على درجة رضا عالية من قبل الطلبة، أمَّا مجالاً تفاعلاً الطلبة و تشارکهم، واللوگستي فقد حصل على درجة رضا متوسطة، ولتفسير تلك النتائج، تم تناولها بالترتيب بدءاً من المجال الأعلى إلى الأقل.

أظهرت النتائج المتعلقة في مجال تفاعل الطلبة و تشارکهم درجة رضا متوسطة أثناء التعلم عن بعد. و حازت الفقرات المتعلقة بمشاركة المعلومات مع الزملاء، ومناقشة الأفكار معهم، وإنجاز مهام تشارکية أو تعاونية معهم، والعمل ضمن فريق على درجات رضا متوسطة.

و يمكن تفسير هذه النتيجة بالعادة التي ألقوا عليها الطلبة في مرحلة ما قبل الجامعة من حيث التنافس والفردية وحب التفوق، مما يقلل من فرص إنجاز مهام بروح الفريق أو التعاون مع الزملاء، ويربط الطلبة إنجاز المهام بالعلامة التي يحصل عليها في المقرر، وهذا ما ذكره بعض الطلبة في المقابلات.

يمكن القول إنَّ الطلبة لا يملكون الوعي الكافي بأهمية المشاركة و التعاون و العمل الجماعي، فهم لم يتدرّبوا عليه. في المقابل، فإنَّ الجامعة تسعى من خلال نهجها أنَّ تغييره عند الطلاب، لكن هذا التغيير يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، ولا بد من زيادة وعي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بهذه القضية، لما لها من أثرٍ إيجابي على أداء الطلبة، وهو ما ذهب إليه أحد الطلاب في المقابلة: "يوجد تفاعل و تشارک بين الطلبة من خلال البرامج الحديثة و التطبيقات التقاعدية، و تعرفت على زملاء للمشاركة في الأفكار، والإنجازات، و التفاعل الصوتي والمكتوب عبر الشات، و اللقاءات الجماعية، و مشاركة مصادر التعلم، وقد امتدت مشارکاتي التعاونية مع زملاء في دول أخرى". و علق أحدهم قائلاً: "إنَّ بيئة التعلم عن بعد و فرت قنوات تفاعل و تشارک للطلبة من خلال البرامج والأدوات التي تم اعتمادها، و خلقت نوعاً من المشاركة و التفاعل". و على الرغم من أنَّ هذه الأقوال تدعم التوجه نحو التفاعل و التشارک بين الطلبة، إلا أنَّ آراء بعض الطلبة جاءت على نقىض ما سبق، و ربما يعود السبب إلى التنافس في الحصول على العلامة.

وفيما يلي عرض للنتائج حسب ورود المجال في الاستبانة:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الأول دعم المدرس.

الدرجة	الرضا	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	82.0%	1.10	4.10		يجيب المدرس عن أسئلتي في الحال أثناء اللقاءات المتزامنة.
عالية	79.0%	1.14	3.95		يشجعني المدرس على المشاركة في النقاش.
عالية	78.8%	1.17	3.94		يتسم خطاب المدرس معي بالود و الرعاية و بنبرة مناسبة.
عالية	75.6%	123	3.78		يزورني المدرس بتغذية راجعة ذات قيمة على المهام و الأنشطة التي أقدمها.
عالية	75.0%	1.17	3.75		يجيب المدرس عن أسئلتي خلال 48 ساعة عندما لا يكون هناك لقاء متزامن.
عالية	74.4%	1.13	3.72		يخصص المدرس وقتاً للرد على استفساراتي.
متوسطة	72.8%	1.22	3.64		يقوم المدرس أنشطة تفاعلية خلال اللقاءات المباشرة.
متوسطة	71.8%	1.28	3.59		يلحق المدرس لنا بيئة محفزة للتعلم خلال اللقاءات المتزامنة.
متوسطة	71.8%	1.31	3.59		ينبع المدرس في طرق التواصل لتعويض فقدان التواصل وجهاً لوجه.
متوسطة	67.8%	1.26	3.39		يساعدني المدرس على تحديد المشكلات المتعلقة بطريقتي في الدراسة.

يلاحظ من جدول (4) أن هناك درجة رضا عالية في دعم المدرس للطلبة في بيئة التعلم عن بعد. فقد اتفق الطلبة أن المدرس أثناء الجلسة المباشرة يجيب عن أسئلتهم في الحال، ويشجعهم على المشاركة في النقاش، ويتسم خطابه معهم بالود والرعاية ونبرة مناسبة.

في حين كانت درجة رضا الطلبة في مساعدة المدرس الطلبة على تحديد المشكلات المتعلقة بطريقة الدراسة، والتتوسيع في طرق التواصل لتعويض ما فقد في التواصل وجهاً لوجه، ودور المدرس في خلق بيئة محفزة للتعلم خلال اللقاءات المتزامنة، فقد جاءت متوسطة، ويمكن القول إن هناك توافقاً عالياً بين استجابات الطلبة، وظهر ذلك من خلال (صغر) حجم الانحراف المعياري. أظهرت النتائج المتعلقة في هذا المجال أن الطلبة قدروا الفقرات الآتية بدرجة عالية من الرضا وهي: (يجب المدرس عنأسئلتي في الحال أثناء اللقاءات المتزامنة، تشجيع المدرس الطالب على المشاركة في النقاش، وتقديم التغذية الراجعة على المهام والأنشطة، وسرعة الاستجابة لأسئلة الطلبة، وتخصيص الوقت المحدد للتواصل مع الطلبة). ويمكننا تفسير تلك النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العربية المفتوحة يمتلكون خبرة واسعة في التعلم الإلكتروني، وقدررين على تقديم الدعم اللازم للطلبة، لمعرفتهم الواسعة في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.

على صعيد آخر، قد تُسرر النتيجة إثر صرامة التعليمات الداخلية المنظمة للعلاقة بين عضو هيئة التدريس والطالب في الجامعة؛ يجب على عضو هيئة التدريس أن يقدم تغذية راجعة لكل ما يقوم به الطالب من أنشطة موجهة سواء بالطريقة الشفوية أو الكتابية، فضلاً عن المتابعة من قبل لجنة متخصصة تقدم تقريراً لمدير الجامعة في حال رصد أي تقصير.

تعقد الجامعة جلسات تدريب لأعضاء الهيئة التدريسية في كل عام، تتعلق بطرق التعامل مع الطلبة، وضرورة التواصل معهم دوماً، ويطردون إلى أنواع التغذية الراجعة، ناهيك عن التوجيه في استخدام اللغة المحببة والنبرة المناسبة لتحفيز الطلبة على التعلم، على سبيل المثال؛ هناك نموذج للتصحيح (Rubric) لكل نشاط أو مهمة، وفيه الكثير من التوضيح لكل من عضو الهيئة التدريسية والطالب، وتم مخاطبة الطالب باسمه عند تقديم التغذية الراجعة، فتُذكر الإيجابيات أولاً، ثم الحديث عن السلبيات ثانياً، ويفضل مراعاة الخصوصية. إن تقديم تغذية راجعة من نوع forward feedback تدعى الطالب لعدم تكرار الخطأ في مواقف مستقبلية.

لقد أيدت المقابلات مع الطلبة على صدق النتائج السابقة، حيث أظهرت النتائج الإيجابية للمقابلات أن أعضاء هيئة التدريس يقدمون الدعم الكافي من خلال اللقاءات الفردية عبر الزوم، وللقاءات الجماعية، للتأكد على الواجبات، وال ساعات المكتوبة أون لاين، كما أكدوا أن معظم أعضاء هيئة التدريس يقدمون المساعدة والدعم بشتى الطرق والوسائل، من خلال قنوات التواصل مثل؛ الإيميلات، وواتس آب، ومنتديات المناقشة.

إن استجابات الطلبة في المقابلة تؤكد على التباين الطبيعي بين أعضاء الهيئة التدريسية، وكل منهم له طريقته في تقديم الدعم للطلبة ولعل استجابات بعض الطلبة بالصورة السلبية عن بعض أعضاء الهيئة التدريسية تحتاج إلى المزيد من التمحيش والاستقصاء وإجراء بحث نوعي يتعلق باكتشاف الأسباب الكامنة في عدم رضا الطلبة عن دعم بعض أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. يرى بعض الطلبة أن حقه التواصل مع عضو الهيئة التدريسية في الوقت الذي يريد، وأن يحصل على الإجابة الفورية في الوقت نفسه.

أما فقرة: (يساعدني المدرس على تحديد المشكلات المتعلقة بطريقي في الدراسة) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس في تحديد مشكلات الطلبة أثناء التعلم عن بعد، ويعود ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس خلال هذه الفترة؛ ويجب أن يقوموا بالكثير من الاهتمام بها لدعم بيئة التعلم الجامعي خلال كورونا.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الثاني تفاعل الطلبة ومشاركةهم.

درجة الرضا	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	70.2%	1.24	3.51	أشارك المعلومات التي أعرفها مع زملائي.

متوسطة	69.8%	1.17	3.49	أناشِيُّ أفكاري مع زملائي.
متوسطة	62.4%	1.32	3.12	أنجز مهامي الدراسية بالتعاون والمشاركة مع زملائي الآخرين.
متوسطة	61.4%	1.33	3.07	أعمل ضمن فريق كجزء من نشاطاتي المعتادة.
متوسطة	58.8%	1.37	2.94	أقارن بين العمل الذي قمت به والعمل الذي قام به زملائي.

يلاحظ من جدول (5) أنَّ هناك درجة رضا متوسطة لجميع فقرات المجال. وكانت درجة الرضا الأعلى من نصيب مشاركة المعلومات مع الزملاء، ومناقشة أفكار الطالب مع أقرانه، في حين كانت درجة الرضا عن العمل ضمن فريق ومقارنة عمل الطالب بعمل زملائه الأقل في التقدير، ويمكن القول إنَّ هناك تجانساً في الاستجابة.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الثالث التعلم النشط .

درجة الرضا	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	78.6%	1.10	3.93	أبحث وأتقى في الموضوعات ذات الاهتمام الشخصي.
عالية	75.2%	1.06	3.76	أنجز مهامي الدراسية التي تتعلق بمواقف وحقائق حياتية واقعية.
عالية	75.2%	1.25	3.76	أربط بين ما أتعلم وأمارسه في الجامعة بالحياة الواقعية خارج الجامعة.
عالية	74.4%	1.15	3.72	أتعلم معارف ومهارات وقيم حول العالم خارج الجامعة.
متوسطة	73.2%	1.12	3.66	طبق خبراتي الحياتية الخاصة في الفعاليات الدراسية أثناء المحاضرات.
متوسطة	73.0%	1.15	3.65	أدرس في الجامعة مواقف وقضايا واقعية ذات صلة واضحة بالعالم الحقيقي.
متوسطة	72.4%	1.15	3.62	أوظف الحقائق التي تعلمتها خارج الجامعة في النشاطات الدراسية داخل الجامعة.
متوسطة	72.2%	1.24	3.61	أجد فرصة لتطبيق خبراتي التي حصلت عليها خارج الجامعة أثناء دراستي.
متوسطة	70.2%	1.26	3.51	أوفق بين دراستي ونشاطاتي الخاصة.

يلاحظ من جدول (6) أنَّ البحث والتقصي في موضوعات ذات اهتمام شخصي حصلت على أعلى درجة رضا من الطلبة، ومن ثم إنجاز الطلبة للمهام الدراسية وانقاظهم أنَّ تلك المهام ذات علاقة بمواقف واقعية، إضافة إلى الرابط بين ما يتعلم الطالب في الجامعة، وما يحدث في الواقع خارج الجامعة، في حين حصلت الفقرات المتعلقة بالتوفيق بين الدراسة والنشاطات الخاصة، وجود فرص لتطبيق الخبرات التي يحصل عليها الطالب في الجامعة في مواقف خارج الجامعة أقل درجة رضا من نظائرها.

أظهرت النتائج المتعلقة في هذا المجال درجة رضا عالية من الطلبة في بيئة التعلم عن بعد. وكانت الفقرات الآتية الأكثر تقديراً عند الطلبة: (أبحث وأتقى في الموضوعات ذات الاهتمام الشخصي، وأنجز مهامي الدراسية التي عادة ترتبط بمواقف حياتية، وأن هناك ربط بين ما يتعلم الطالب وبين الحياة الواقعية، ويزود التعلم الجامعي الطالب بمهارات و المعارف وقيم تتعلق بالحياة الواقعية). تفسّر هذه النتيجة أنَّ طلبة الجامعة العربية يمتلكون خبرات سابقة في التعلم الإلكتروني، كما سبق توضيحه، فضلاً عن طبيعة التدريس في الجامعة الذي يجعل الطالب محوراً للنشاط، أمّا عضو هيئة التدريس، فيقوم بدور الموجه والمرشد. لقد بُرِز دور الطلبة ونشاطاتهم خلال فترة التعلم عن بعد، وأضحو قادرين على استخدام خبراتهم السابقة، وبناء خبرات جديدة من خلال التفاعل مع الأقران ومدرسيهم.

بينما حصلت فقرة (أوفق بين دراستي ونشاطاتي الخاصة) على المرتبة الأخيرة في درجة رضا متوسطة؛ وهذا يعود إلى أنَّ التعلم عن بعد لم يكن مناسباً للجميع بسبب ظروفهم المختلفة، فهناك من لم يستطع التوفيق بين الدراسة والعمل والأنشطة الخاصة، وقد ذكر أحد الطلبة في المقابلة أنَّه تم دعم التعلم النشط من خلال تعديل الدردشة، وتبادل الآراء، ومجموعات في مشاركة الأفكار

والإنجازات، وما أثار تفكير الطلبة تحويل الامتحان إلى امتحان منزلي. ويقول آخر: "إن بيئه التعلم عن بعد أسممت في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس، وحل المشكلات، والتشارك مع الزملاء، والتفكير الناقد، والبحث والاستقصاء". ويختتم المقابلة أحدهم قائلاً: "إن التعلم عن بعد يحتاج مني جهداً كبيراً، ومن الصعب التوفيق بين الدراسة وحضور المحاضرات مباشرة والعمل".

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الرابع الدعم الذاتي.

درجة الرضا	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	82.4%	0.99	4.12	اتخذ قراراتي الخاصة بالتعلم.
عالية	82.2%	1.06	4.11	أقوم بدور أساسى ومهم في عملية تعليمي.
عالية	81.2%	1.06	4.06	أبحث عن إجابات على أسئلتي بنفسي.
عالية	80.8%	1.00	4.04	أحل المشكلات التي تواجهني ذاتياً.
عالية	79.2%	1.20	3.96	أتعلم وأنجز مهامي خلال الأوقات التي أراها مناسبة لي.
عالية	76.2%	1.13	3.81	أسيطر على عملية تعلمى المتعلقة بإدارة وقت التعلم وإنجاز المهام ومراجعة المحاضرات.
عالية	75.0%	1.09	3.75	أستكشف أساليب تعلمى الخاصة.

يلاحظ من جدول (7) الرضا العالي من الطلبة عن هذا المجال، لا سيما عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بعملية التعلم من جهة، وأنّ الطالب في الجامعة العربية المفتوحة مسؤول عن تعلمه، ويبحث عن حلول للمشكلات التي تواجهه في الدراسة بنفسه من جهة أخرى. وتظهر النتائج رضا عالٍ من الطلبة عن دور بيئه التعلم في تدريبهم على إنجاز المهام وإدارة الوقت بفاعلية، وأنّ البيئة التعليمية تتيح للطلبة استكشاف أساليب تعلمهم الخاصة، علمًا أنّ هذا المجال حصل على أعلى درجة رضا من معظم الطلبة.

استنادًا إلى النتائج الكمية التي عرضت في الفصل الرابع، فإنّ درجة رضا الطلبة عن مجال الدعم الذاتي كانت عالية، وفي المجال الذي يتعلّق باستطلاع رأي الطلبة في كل ما يأتي: (عملية اتخاذ القرار الخاص بالتعلم، ومحورية دور الطالب في عملية التعلم، وتعزيز عمليات البحث الذاتي، والتعلم الذاتي، وإدارة الوقت، وتحث الطلبة على استكشاف أساليبهم الخاصة في التعلم). وقد يكون تفسير الرضا العالي عند الطلبة أنّ الجامعة العربية المفتوحة منذ تأسيسها تبنت نظام التعلم المفتوح الذي يتيح للجميع الحصول على فرصة التعلم بغض النظر عن الجنس والعمر وغيرها من العوامل، واتخذت من استراتيجية التعلم المدمج وسيلة أساسية للتدريس، فالطالب يحضر مرة واحدةً في الأسبوع في ظل نظام الجامعة العربية المفتوحة، لكنه مستمرٌ في التعلم من خلال الرجوع إلى منصة التعليم، ويسترشد من مصادر التعلم، والوسائل المتعددة بما تحتوي من علم ومعرفة لنقوده إلى ما يصبو إليه، ولعل الألفة التي تجمع طلبة الجامعة العربية المفتوحة مع نظام التعلم المفتوح المتبع منذ نشأتها ساعدت بشكل كبير على سلاسة الانتقال من التعلم المدمج إلى التعلم عن بعد.

ويمكن تفسير تلك النتيجة باعتماد الجامعة على نظام الواجبات TMA وهي مهام تقوم بشكل أساسي على نشاط الطالب واعتماده على نفسه في البحث، والوصول إلى مصادر التعلم المختلفة التي تعمل على ربط المعرفة التي يحصلها في الجامعة بالواقع على قدر الإمكان. إنّ اعتماد الجامعة منذ 2010 على ضرورة التواصل مع الطلبة عبر منصة إدارة التعلم، وتسليم واستلام الواجبات من خلالها، خلق بيئه تعليمية فريدة من نوعها تختلف عن بيئه التعلم المعتادة في غيرها من الجامعات.

وقد تم التأكيد على الأفكار السابقة من خلال المقابلات التي أجريت مع عدد من الطلبة، تقول إحدى الطالبات: "لقد جعلتني أكثر قوة وثقة بنفسي، أصبحت اجتماعية بشكل كبير."، وهذا يؤكّد فاعلية النظام المتبع. ويعلق أحد الطلاب قائلاً: "لم أجد فرقاً كبيراً عندما درسنا عن بعد، في المقابل، فإنّ الدراسة عن بعد يوفر الوقت علينا...". من جهة أخرى يبيّن أحد الطلبة قائلاً: "منذ دخلنا

الجامعة، اعتننا على الدراسة وحدنا". وهو ما يؤكد لنا النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبانة، إضافة إلى أنّ الطلبة قد تمرسوا في التعامل مع نظام إدارة التعلم الذي يشجع التعلم الذاتي بصورة كبيرة.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الخامس الدعم اللوجستي.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الرضا
يساعدني فريق الدA في حل المشكلات الفنية المتعلقة بمنصة التعليم أو الصنوف الافتراضية.	3.61	0.26	72.2%	متوسطة
يساعدني قسم شؤون الطلبة في ممارسة أنشطة لا صافية، وفي حضور دورات تتعلق بعمليات التعلم والتعليم.	3.02	1.33	60.4%	متوسطة
يساعدني القائمون على المكتبة الإلكترونية في حل المشكلات المتعلقة بالحصول على مراجع التعلم ومصادرها.	3.00	1.39	60.0%	متوسطة
يساعدني قسم الإرشاد النفسي في التعامل مع المشكلات النفسية التي قد تعيق عملية التعلم.	2.86	1.44	57.2%	متوسطة

يلاحظ من جدول (8) أن درجة رضا الطلبة عن الدعم الفني في بيئه التعلم عن بعد لم يكن مرضياً بدرجة كافية، فقد حصل هذا المجال على أدنى تقدير من الطلبة. أما المساعدة الفنية التي يقدمها قسم الدA فقد حصلت على أعلى درجة رضا، في المقابل، لم يقدر الطلبة دور قسم الإرشاد النفسي بدرجة عالية، وحصلت هذه الفقرة على أقل تقدير مقارنة مع الفقرات الأخرى.

أظهرت النتائج المتعلقة بالدعم اللوجستي درجة رضا متوسطة عن دعم الفريق الفني سواء قسم الدA أو المكتبة أو خدمات الإرشاد النفسي أو شؤون الطلبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالضغط الشديد على أقسام الدعم الفني والإرشاد؛ إما لجهل الطلبة بطبيعة الدور الذي يقوم به كل قسم، أو لعدم وجود تعليمات واضحة ومحددة تُعمل دور الأقسام المختلفة.

هناك حاجة لتقديم الدعم النفسي لطلبة الجامعة العربية المفتوحة خلال التعلم عن بعد لحل المشكلات التي تواجههم، وتعيق تعلمهم، ولا بد من تسليط الضوء على هذا الجانب وت تقديم الدعم اللازم، وهو ما أكدّه أحد الطلبة حيث يقول: "نحن بحاجة إلى الدعم اللازم من قبل الفريق الفني الذي يقوم بالمساعدة من خلال البريد الإلكتروني والهاتف والواتس آب". ويرد آخر قائلاً: "هناك بعض التغرات في تقديم الدعم عند بعض الأقسام التي يجب أن ت العمل جاهدة على حلها". وقد طالب البعض من خلال المقابلات ضرورة نشر فيديوهات تشرح كيفية التعامل مع المشكلات وروابط الاتصال المباشر، لا سيما الأقسام ذات العلاقة بشؤون الطلبة. ويقترح أن يتم تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على معالجة بعض المشكلات الفنية التي قد تساعد بشكل كبير في حل المشكلات الفنية، حيث إنّ الطالب يرجع إلى مدرسه دوماً باعتباره المصدر الأساسي في تعليمه ومعرفته.

عطّل على ما سبق، تكون نتائج الدراسة الحالية قد توافقت مع دراسة عثماني (Osmani, 2021) في وجود رضا للطلبة عن التعلم عن بعد، واختلفت الدراسة مع دراسة أوزر وأوستون (Ozer & Ustun, 2020).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئه التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنّة الدراسية؟ لقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمتغيرات الجنس والتخصص والسنّة الدراسية، ويظهر الجدول تلك المعلومات.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمتغيرات الجنس والتخصص والسننة الدراسية للاستجابة على

جميع فقرات الاستبانة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		المتغير
0.83	.463	62	ذكر	الجنس
0.73	3.57	275	أنثى	
0.69	3.64	219	تربية بفروعها	
0.79	3.40	71	إدارة أعمال ومحاسبة	
0.88	3.59	13	تقنية معلومات	
0.26	3.24	10	تصميم جرافيكى	
0.72	3.24	11	انجليزى بفروعه	
0.95	3.46	13	صحافة وإعلام	
0.85	3.50	61	سنة أولى	
0.72	.613	65	سنة ثانية	
0.73	3.42	83	سنةثالثة	السنة الدراسية
0.71	3.56	86	سنة رابعة	
0.42	3.79	42	دراسات عليا	

يُظهر جدول (9) اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية. وللحقيقة فيما إذا كانت تلك الفروق الظاهرة ذات دلالة فقط، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد معنوية الفروق بسبب الجنس، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتتأكد من معنوية الفروق بسبب متغيرات التخصص والسنة الدراسية، ويُظهر ذلك في الجداول الآتية:

جدول 10: اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي استجابة الذكور والإناث على الاستبانة

اختبار (ت) للمقارنة بين المتسطين		اختبار ليفيز للتحقق من تساوي التجانس		المتغير
الدلالة	درجات الحرية	ت	الدلالة	ف
0.290	335	-1.060	0.400	0.711
				المتوسط الحسابي

يظهر من جدول (10) أنه لا اختلاف في تجنس الذكور والإإناث فيما يتعلق بالاستجابة عن فقرات الاستبانة. ويدل الجدول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، وهذا يشير إلى أن البيئة التعليمية مستقلة عن الجنس، مما يؤكد أن ما يتعرض له الطالبة في بيئه التعلم عن بعد، ينبع إليه من قبل الطلبة بالنظره نفسها.

وللحاق فيما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تعزى لاختلاف التخصص، فقد أجري تحليل التباين الأحادي، ويوضح

جدول (11) تلك النتائج.

جدول 11: تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابة الطلبة على الاستبانة باختلاف تخصصاتهم

الدالة	<u>F</u>	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التخصص
0.084	1.961	1.081	5	5.405	بين المجموعات
		0.551	331	182.526	خلال المجموعات
			336	187.931	الكلي

المتوسط الحسابي

يظهر من جدول (11) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متواسطات استجابة الطلبة على الاستبانة باختلاف تخصصاتهم، وهذا يشير إلى بيئة التعلم عن بعد فرضت على الجميع بالكيفية نفسها، وأن الاختلافات في درجة الرضا تعزى للعشوائية فقط في اختيار أفراد العينة.

جدول (12): تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متواسطات استجابة الطلبة على الاستبانة باختلاف السنة الدراسية

الدالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	السنة
0.106	1.926	1.066	4	4.262	المتوسط الحسابي
		0.553	332	183.669	
			336	187.931	
					الكلي

يظهر من جدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متواسطات استجابة الطلبة على فرات الاستبانة تعزى لمتغير السنة الدراسية، مما يؤكد أن البيئة التعليمية مستقلة عن المتغيرات المختلفة، وتؤدي إلى تبني الطلبة درجة معينة من الرضا عن البيئة التعليمية التي تتعلق في مدى مرور الطلبة بخبرات متنوعة، وموافق عملية من قبل المدرسين أو البيئة الافتراضية، والتي تؤدي إلى تبنيهم رأياً معيناً حول تلك البيئة.

أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الثاني المتعلقة بمتغير الجنس أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى للجنس، وهذا يشير إلى أن البيئة التعليمية مستقلة عن الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة من كلا الجنسين ينظرون إلى بيئة التعلم عن بعد بدرجة الرضا نفسها، أي أنهم يتلقون الدعم من أعضاء الهيئة التدريسية، ويتشاركون ويعاون، ويتقنون الدعم الذاتي واللوجستي بالدرجة نفسها، وهذا يؤكد أن ما يتعرض له الطلبة في بيئة التعلم عن بعد ينظر إليه من قبل الطلبة بالنظرة نفسها، وقد تعزى النتائج في طبيعة الجامعة العربية المفتوحة في أنها تعنى بشكل كبير في إيجاد كافة السبل والأدوات لدعم الطلبة خلال عملية التعلم عن بعد، ولما تمتلكه الجامعة العربية المفتوحة من خبرة في هذا المجال.

وبهذا تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع دراسة عثماني (Osmani, 2021) أنه لا يوجد فروق بين مجموعات الجنس في رضاهם عن التعلم عن بعد.

وبيّنت النتائج المتعلقة بمتغير التخصص والسنة الدراسية، أنه لا توجد فروق جوهيرية بين متواسطات استجابة الطلبة على فرات الاستبانة تعزى لمتغير التخصص أو السنة الدراسية. وهذا يؤكد أن البيئة التعليمية مستقلة عن المتغيرات المختلفة، وتؤدي إلى تبني الطلبة درجة معينة من الرضا عن البيئة التعليمية تتصل في مدى مرور الطلبة بخبرات متنوعة، وموافق عملية من قبل المدرسين أو البيئة الافتراضية التي تؤدي إلى تبنيهم رأياً معيناً حول تلك البيئة.

وتعزى النتائج كون الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة قد اعتادوا على استراتيجيات التعليم المدمج وطرقه وأدواته، فلم يشعر الطلبة عند التحول إلى نمط التعلم عن بعد بحدوث أي تغيير في طريقة التعلم.

من جهة أخرى تعزى نتائج الدراسة فيما يتعلق بالطلبة من هم في السنة الدراسية الأولى إلى توفر مجموعات التواصل الاجتماعي والدعم الفني والتقني الذي يتم تزويدهم به خلال مرحلة الدراسة.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصى بما يأتي:

- تدريب أعضاء الهيئة التدريسية أو تخصيص جهة في الجامعة تعمل على مساعدة الطلبة على تحديد مشكلاتهم الخاصة بالدراسة والعمل على معالجتها.
- تفعيل دور الإرشاد الطلابي لمساعدة الطلبة في التوفيق بين الدراسة والأنشطة الأخرى.
- توفير أدلة إرشادية، وكتيبات للطلبة لدعمهم خلال عملية التعلم عن بعد.

مقدرات:

بناءً على نتائج الدراسة اقترح دراسات مستقبلية:

- إجراء دراسات مماثلة لتقدير درجة رضا الطلبة لبيئات التعلم الالكتروني في الجامعات الحكومية والخاصة.
- إجراء دراسات تتناول تقييم التعلم الذاتي في بيئة التعلم عن بعد في الجامعات.
- إجراء دراسات تتناول تقييم الخدمات اللوجستية المقدمة في بيئة التعلم عن بعد في الجامعات.

المراجع الأجنبية:

- Ajmal, M., Arshad, M., & Hussain, J. (2019). Instructional Design in Open Distance Learning: Present Scenario in Pakistan. *Pakistan Journal of Distance and Online Learning*, 2(5), 139-156.
- AL Mandeel, K. (2020). The effect of using the virtual reality environment (Blackboard) in improving the self-efficacy of electronic course production among faculty members at Majmaah University. *Palestine University Journal for Research and Studies*, 2(10), 278-313.
- Al Zboun, K. (2020). The effectiveness of distance learning compared to direct education in the achievement of first-year secondary students in Arabic language in Jordan. *The Arab Journal of Specific Education*, 14(4), 2020, 201-220.
- Saqriyah, fourth. (2020). The effect of employing electronic activities in the blended learning environment on the achievement of the eleventh graders of Islamic education and the development of their self-learning skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1(21), 339-372
- Altay, I. (2019). A Review of Studies on Blended Learning in EFL Environment. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 11(1), 125–140.
- Andersson, T. (2019). Learning Management Systems (LMS) Case study on an implementation of an LMS and its perceived effects on teachers. *Educ. Technology Journal*, 3(15), 126 – 145.
- Graham, S., Tolar, A., & Hokayem, H. (2020). Teaching Preservice Teachers about COVID-19 through Distance Learning. *Electronic Journal for Research in Science & Mathematics Education*, 3(24), 29-37.
- In'am, A., & Sutrisno, E. (2021). Strengthening Students' Self-Efficacy and Motivation in Learning Mathematics through the Cooperative Learning Model. *International Journal of Instruction*, 1(14), 395-410.
- Kamble, A., Gauba, R., Desai, S., & Golhar, D. (2021). Learners' Perception of the Transition to Instructor-Led Online Learning Environments: Facilitators and Barriers during the COVID-19 Pandemic. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 1(22), 199-215.
- Moussawi, A. (2020). A Critical View Comparing the Model of Massive Open Online Courses (MOOCs) and the Blended Learning Model at the Arab Open University. *The Comprehensive Multidisciplinary Electronic Journal*, 22, 1-43.
- Osmani, F. (2021). Analysis of Students Satisfaction with Virtual Education in Medical Science University during the Pandemic Outbreak of COVID-19. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 1(8), 1-8.
- Ozadowicz, A. (2020). Modified Blended Learning in Engineering Higher Education during the COVID-19 Lockdown--Building Automation Courses Case Study. *Education Sciences*, 10, 292- 310.
- Ozer, B., & Ustun, E. (2020). Evaluation of Students' Views on the COVID-19 Distance Education Process in Music Departments of Fine Arts Faculties. *Asian Journal of Education and Training*, 3(6), 556-568.

- Stankovska, G., Dimitrovski, D., Ibraimi, Z., & Memedi, I. (2021). Online Learning, Social Presence and Satisfaction among University Students during the COVID-19 Pandemic. *Bulgarian Comparative Education Society, Paper presented at the Annual International Conference of the Bulgarian Comparative Education Society (BCES) (19th, Sofia, Bulgaria, Jun 2021)*
- Sutiah, S., Slamet, S., & Supriyono, S. (2020). Implementation of Distance Learning during the COVID-19 in Faculty of Education and Teacher Training. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, 5(15), 1204-1214.
- Walker, S. (2005). Development and Validation of an Instrument for Assessing Distance Education Learning Environments in Higher Education: The Distance Education Learning Environments Survey (DELES). *Learning Environments Research*, 8(3), 289-308.
- Karakas, A., & Kartal, G. (2020). Pre-Service Language Teachers' Autonomous Language Learning with Web 2.0 Tools and Mobile Applications. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 12 (1), 51-79.
- Ozcan, M., & Kirkgoz, Y. (2021). Turkish EFL Teachers' Perspectives on Web 2.0 Applications: Benefits and Potential Challenges. *Shanlax International Journal of Education*, 9(1)132-138.